

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[334] الآيات أَفَلَا مَ° يَسِيرُوا° فِي الْاَ° رَضِ° فَيَذْنُوبُوا° كَيْفَ° كَانَ° عَاقِبَةُ° السَّادِينَ° مِنْ° قَبْلِهِمْ° كَانُوا° أَكْثَرَ° مِنْهُمْ° وَأَشَدَّ° قُوَّةً° وَأَثَرًا° فِي الْاَ° رَضِ° فَمَا° أَغْنَى° عَنْهُمْ° مَا° كَانُوا° يَكْسِبُونَ° (82)

فَلَا° مَا° جَاءَ° تَهُمُّ° رُسُلُهُمْ° بِالْأَبْيَاسِ° نَزَتْ° فَرَحُّوا° بِمَا° عِنْدَهُمْ° مِّنَ° الْعِلْمِ° وَحَاقَ° بِهِمْ° مَا° كَانُوا° بِهِ° يَسْتَهْزِءُونَ° (83) فَلَا° مَا° رَأَوْا° بِأُ° سَنًا° قَالُوا° ءَامَنَّا° بِالْاَ° وَحَدَّثَهُ° وَكَفَرُوا° بِمَا° كُنَّا° بِهِ° مُشْرِكِينَ° (84) فَلَا° يَكُ° يَنْفَعُهُمْ° إِيْمَانُهُمْ° لَمَّا° رَأَوْا° بِأُ° سَنًا° سُنَّتِ° اَ° السَّتَى° قَدْ° خَلَّتْ° فِي° عِبَادِهِ° وَخَسِرَ° هُنَالِكَ° الْكَافِرُونَ° (85)

(التفسير لا ينفع الإيمان عند نزول العذاب: هذه الآيات هي آخر مجموعة من سورة المؤمن، ونستطيع أن نعتبرها نوعاً من الإستنتاج للبحوث السابقة، فبعد بيان كل الآيات الإلهية في الآفاق والأُنفس، وكل تلك المواعظ اللطيفة التي تحدثت عن المعاد، ومحكمة البعث الكبيرة، هدت هذه الآيات الكافرين المستكبرين والمنكرين المعاندين تهديداً شديداً،